العلم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، أما بعد: قائد مدرستنا، أساتذتنا الكرام، زملائي الطلاب. قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾﴾ [الزمر: ٩]، **فضل طلب العلم وأهمية التعلم، ومكانة طالب العلم والعالم** محور إذاعتنا لهذا اليوم ..... الموافق .../.../...١٤هـ.

❀ ❀ ❀

١) وخير بداية هي آيات عطرة يتلوها علينا الطالب: .....

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾﴾ [آل عمران: ١٨-١٩].

❀ ❀ ❀

٢) الحديث الشريف وبيان فضل طلب العلم. من تقديم الطالب:.....

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهّل الله له طريقًا إلى الجنة»** رواه الترمذي.

وعن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«من**

سلك طريقًا يبتغي فيه علمًا سلك الله به طريقًا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، و فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا، وإنما وَرثُّوا العلمَ فمن أخذهُ أخذ بحظٍّ وافرٍ» رواه الترمذي.

❁ ❁ ❁

٣) الطالب: ..... يقدم فقرة: آية وتفسير.

قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٩﴾ [الزمر: ٩]، فلا يستوي هؤلاء وهؤلاء، لا يستوي من يعلم أن ما أنزل الله هو الحق وهو الهدى، وهو طريق السعادة، لا يستوون مع الذين قد عموا عن هذا الطريق وهذا العلم، فرق عظيم بين هؤلاء وهؤلاء، فرق بين من عرف الحق واستضاء بنوره، وسار على هداه، وبين من عمي عن هذا الطريق واتبع هواه وسار في طريق الجهل والهوى والضلال.

❁ ❁ ❁

٤) كلمة الصباح بعنوان: (عظم العلم وشرفه) يقدمها لنا الطالب:.....

كلٌ يعلم أن العلم هو أفضل شيء وأشرفه لمن أصلح الله نيته، وما ذاك إلا لأنه ومن خلال العلم يتوصل به إلى كمال توحيد الله تعالى ومعرفة شرائعه وأحكامه، والعلماء هم خيرة الناس وأفضلهم على وجه الأرض، فهم القدوة

الحسنة وهم الأساس في الدعوة، وأهل العلم هم أئمة هذه الأرض ونورها، يرشدون الناس ويهدونهم بعد توفيق الله إلى أسباب النجاة والفلاح، بل إن العلماء هم ورثة الأنبياء عليهم السلام.

❀ ❀ ❀

٥) للشعر كلمة في هذه الإذاعة المباركة يلقيه الطالب:.....

ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم ... على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه ... والجاهلون لأهل العلم أعداء
فقم بعلم لا تطلب به بدلا ... فالناس موتى وأهل العلم أحياء

وقال شاعر آخر:

العلم زين فكن للعلم مكتسبا ... وكن له طالبًا ما عشت مكتسبا
اركن إليه برفق واغن به ... وكن حليمًا رزين العقل محترسا
لا تأثمن فإما كنت منهمكا ... في العلم يومًا وإن كنت منغمسا
وكن فتى ماسكًا محض التقى ورعا ... للدين منغمسًا للعلم مفترسًا

❀ ❀ ❀

وفي الختام: اللّٰهم اجعلنا ممن يستمعون القول ويتبعون أحسنه، ونعوذ بك اللّٰهم من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، والسلام ختام، وإلى لقاء آخر إن شاء الله تعالى.

❀ ❀ ❀